

الأغاني

(حتى إذا ما بدا الخيطان قلت لها ... حان الفراقُ فكاد الحزن يُشجّيها) .

(ثم انصرفتُ ولم يشعر بنا أحدٌ ... وإني عنّي بحسن الفعل يجزّيهـا) .

وحدثني النضر بن حديد قال حدثنا هشام بن الكلبي عن خالد بن سعيد قال مر الوليد بن يزيد وهو متصيد بنسوة من بني كلب من بني المنجاب فوقف عليهن واستسقاهن وحدثهن وأمر لهن بصلة ثم مضى وهو يقول .

(ولقد مررتُ بنسوة أعشيذني ... حور المدامع من ينس المندجاب) .

(فيهنّ خربةٌ مليح دلّها ... غرّ ثى الوشاح دقيقة الأنياب) .

(زَيْنُ الحواضر ما ثَوّتْ في حاضرها ... وتزين باديها من الأعراب) قال النضر وحدثني ابن الكلبي عن أبيه أن الوليد خرج يتصيد ذات يوم فصادت كلابه غزالا فأُتي به فقال خلّوه فما رأيت أشبه منه جيدا وعينين بسلمى ثم أنشأ يقول .

(ولقد صدّنا غزالاً سانحاً ... قد أردنا ذبحه لما سَدَحْ) .

(فإذا شيد هُك ما نُنكره ... حين أزعى طرّفه ثم لمّج) .

(فتركناه ولولا حدّكم ... فاعلمي ذاك لقد كان انذيج) .

(أنت يا طبيّ طليقُ آمن ... فاغدُ في الغزّ لآن مسرورا ورحْ) .

نسخت من كتاب الحسين بن فهم قال أخبرني عمرو عن أبيه عن عمرو ابن واقد الدمشقي قال